

إلٰى الله بسـ ااما  
 و قدسـ القبـة النـورا  
 كـنـرـ يـقـرأـ (الفـجـراـ)  
 يـصـليـ (الـشـفـعـ وـ الـوـتـراـ)  
 بـهـ قـدـ طـافـتـ الزـهـراـ  
 يـُـتـمـ العـهـدـ وـ النـصـراـ  
 تـشـمـ الجـنـةـ الكـبـرـىـ  
 إـذـاـ مـاـ فـجـرـواـ الـقـبـراـ  
 شـجـونـ المـقلـةـ الـعـبـرـىـ  
 عـذـابـ الـمـهـجـةـ الـحـيـرـىـ  
 وـ قـدـ فـارـقـتـكـمـ دـهـراـ  
 وـ كـوـنـواـ الـغـوـثـ فـيـ الـأـخـرىـ

سـلامـ أـهـمـاـ الثـاوـيـ  
 عـلـىـ ضـوءـ الـمـنـارـاتـ  
 عـلـىـ الـقـرـآنـ مـسـكـوـبـاـ  
 عـلـىـ التـرـتـيلـ فـيـ لـيـلـ  
 أـصـلـيـ عـنـ دـشـبـالـ  
 وـأـدـعـ وـالـلـهـ مـنـ قـلـبـيـ  
 وـفـيـ السـجـدةـ أـنـفـاسـيـ  
 سـلامـ لـلـعـذـابـاتـ  
 قـبـابـ الـعـسـكـرـيـنـ  
 وـأـنـقـاضـ الـمـنـارـاتـ  
 سـلامـ ... زـائـرـاـ جـئـتـ  
 فـكـونـواـ الـعـوـنـ فـيـ الـدـنـيـاـ

أـنـاـ الـعـاجـزـ الـذـيـ ضـاقـ بـالـقـهـرـ  
 فـكـونـواـ بـشـدـتـيـ ... سـيـديـ ذـخـرـيـ  
 أـنـاـ مـنـ بـحـبـكـمـ ذـبـتـ فـيـ عـمـرـيـ  
 إـذـاـ مـتـتـ سـيـديـ ... نـوـرـواـ قـبـرـيـ  
 وـلـأـيـ لـخـطـكـمـ ... حـبـكـمـ صـبـرـيـ  
 هـوـاـكـمـ صـحـيفـتـيـ سـاعـةـ الـحـشـرـ

فـيـ حـبـكـمـ ذـائـبـ	أـقضـيـ لـكـمـ عـمـرـيـ	عاـهـدـتـ مـنـ صـفـريـ
وـأـبـنـ أـبـيـ طـالـبـ	لـمـصـطـفـىـ طـهـ	وـالـرـوحـ سـكـنـاـهـاـ
رـغـمـاـًـ عـنـ النـاصـبـ	يـاـ آـيـةـ الصـدـقـ	يـاـ عـالـةـ الـخـالـقـ
الـغالـبـ بـالـغالـبـ	فـيـ حـبـكـمـ إـنـيـ	فـيـ الـفـرـحـ وـ الـحـزـنـ

فللسـ لـم بـنـا مـعـنـى  
 نـسـيـنـا النـزـف وـالـحـزـنـا  
 وـعـاهـدـتـم ... فـعـاهـدـنـا  
 وـتـغـدوـلـهـدـى سـكـنـى  
 وـلـثـورـة قـدـعـدـنـا  
 مـنـثـوارـقـدـمـنـا  
 إـلـىـمـيـدـانـقـدـقـمـنـا  
 حـسـيـنـيـونـإـنـثـرـنـا  
 إـلـىـبـذـلـالـدـمـأـشـتـقـنـا  
 وـلـمـيـدـانـأـقـدـمـنـا  
 فـصـرـنـا لـؤـلـؤـأـيـجـنـى  
 تـقـبـلـرـبـنـا مـنـا

مـدـدـنـا كـفـنـا سـاـلـماً  
 نـسـيـنـا جـرـحـنـا الـدـامـي  
 وـقـلـتـمـنـصـلـحـالـدـنـيـا  
 عـىـأـوـطـانـأـنـتـزـهـوـ  
 وـقـدـعـدـتـمـإـلـىـجـوـرـ  
 وـقـدـمـنـا قـرـابـيـنـا  
 لـأـنـأـنـرـفـضـالـذـلـ  
 حـسـيـنـيـونـفـيـالـسـلـامـ  
 فـلـاـنـيـرـانـتـلـوـنـا  
 حـمـلـنـا الرـوـحـفـيـالـكـفـ  
 بـقـرـآنـ... وـرـايـاتـ  
 وـقـدـمـنـا ضـجـاـيـاـنـا

إـذـقـامـثـائـرـتـرـءـدـالـدـنـيـا  
 وـبـأـبـيـبـذـلـةـلـحـظـةـيـحـيـا  
 فـقـبـضـةـصـامـدـ... تـسـقطـبـغـيـا  
 وـتـرـعـبـظـالـمـأـقـدـطـغـيـغـيـا  
 دـمـاءـإـذـجـرـتـفـيـالـثـرـىـجـرـاـ  
 سـيـرـوـيـنـزـيفـاثـرـيـرـىـ

فـيـزـحـفـهـأـكـبـرـ	الـظـاهـرـالـقـائـمـ	أـنـصـتـإـلـىـالـقـادـمـ
لـلـنـصـرـقـدـكـبـرـ	الـثـائـرـالـجـنـديـ	الـنـصـرـلـلـمـهـدـيـ
رـفـالـلـلـوـاـأـحـمـرـ	إـنـاـجـنـودـالـطـفـ	مـنـخـافـهـنـزـحـفـ
تـهـوـيـعـرـوـشـالـشـرـ	تـشـتـعـلـالـثـوـرـةـ	إـذـتـنـزـفـالـقـطـرـةـ

( حِيَارٍ مَا عَرَفْنَاهُ )  
 خَضْرٌ يَبَا فِي مَحِيَاهُ  
 رَسَالِيَا رَأَيْنَاهُ  
 وَقَدْ جَلَّهُ اللَّهُ  
 ( غَرِيبٌ فِي مَزَايَاهُ )  
 عَلَى قَلْبٍ تَعْتَاهُ  
 وَيَحْدُو حَزْنَهُ لَا إِلَهَ  
 إِلَّا هُوَ رَفِيقُ دَنَاهُ  
 لَهُ الصَّبْرُ مُصْلَاهُ  
 رَصَاصُ الْحَقْدِ يَغْشَاهُ

( وَقْنَاعَنْدَ مَرَاهُ )  
 عَلَى مَغْتَسِلِ الذَّكْرِ  
 رَأَيْنَاهُ حَسَنَيْنِيَا  
 عَلَيْهِ هِبَةُ الْمَوْتِ  
 ( عَجِيبٌ فِي مَعَانِيهِ )  
 سَلَامٌ رَائِحَةُ غَادِ  
 وَقَدْ قَامَتْ بِوَاكِيَهِ  
 سَلَامٌ مِنْ أَمَى الشَّعِيرِ  
 سَلَامٌ لَكَ مِنْ شَعِيرِ  
 وَيَا حُرَّاً بِلا جَرِيمٍ

سَلَامٌ عَلَى الَّذِي عَافَرًا يَأْلَمُ ..... عَلَى مَنْ بَثَغَرَهُ يُقْتَلُ الْمَبْسُمُ  
 سَلَامٌ عَلَى الَّذِي دَاسَهُ طَاغٍ ..... لِيَجْرِي النَّزِيفُ مِنْ جَرْحِهِ الْأَكْرَمُ  
 سَلَامٌ لِمَنْ عَلَى الْحَرْمَلِيَا ..... بَقِيَ مِنْ جَرَاحِهِ سَالٌ بِحَرَّ الدَّمِ  
 حَمَلَنَا شَهِيدَنَا كَعْبَةُ حَمْرَاءُ ..... لَهَا كُلُّ ثَائِرٍ غَاضِبٌ أَحْرَمُ

يَا ظَالِمُ فَاعْلُمْ  
 لَمْ نَنْسِ فَيِضُ الدَّمِ  
 وَالْحَقْدُ لَا يَهْزِمُ  
 يَا ظَالِمُ فَاعْلُمْ

لَنْ تُوقَفِ الثَّوْرَةُ  
 لَمْ نَنْسِ قَتْلَانَا  
 الصَّبْرُ لَا مَا مَاتُ  
 نَزَدَادُ إِيمَانَا

لَنْ تُخْمِدِ الذَّكْرِ  
 لَمْ نَنْسِ أَسْرَانَا  
 مِنْ عَزْمٍ مَا هُمَاثُ  
 مِنْ صَبْرٍ جَرْحَانَا

مـضـيـنا نـحـو سـاماـرا  
 طـوت شـوقـاـ إـلـى المـسـرى  
 وـجـدـت بـالـخـطـى السـيراـ  
 مـلاـيـين غـدت حـيـرى  
 أـمـ الأنـفـ اـسـ إـذ تـتـرى  
 حـيـثـاـ طـلـبـ الجـزـراـ  
 لـشـمـسـ تـبـعـتـ التـبـراـ  
 شـفـيـفـاـ يـنـشـدـ الشـعـراـ  
 نـجـرـ الشـوـقـ وـالـصـبراـ  
 عـظـيمـ يـكـتبـ النـصـراـ

إـلـى شـمـسـ الضـيـاـ النـورـاـ  
 رـكـبـنـاـ خـفـقـ رـوحـ قـدـ  
 رـَنـَتـ وـادـافـقـتـ شـوقـاـ  
 حـَوـتـ شـوقـاـ تـجـارـىـ مـنـ  
 أـوـقـعـ القـلـبـ حـادـيهـاـ  
 وـكـيـفـ المـدـأـجـراـهـاـ  
 لـبـحـرـ بـعـدـهـ صـلـىـ  
 وـتـرـمـيـ هـدـهـماـ سـهـماـ  
 وـإـذـ جـئـنـاـ إـلـىـ الـقـبـرـ  
 لـلـقـيـانـاـ أـتـىـ صـبـحـ

سـلامـ مـعـذـبـ سـيـديـ الـهـادـيـ ..... عـلـىـ قـبـةـ الـهـدـىـ فـيـ الثـرـةـ هـدـدـ  
 سـلامـ وـشـوـقـهـ نـبـضـهـ الصـادـيـ ..... سـلامـ بـاهـةـ فـيـ الـجـوـيـ اـشـتـدـ  
 وـخـذـ يـاـ أـبـاـ التـقـىـ نـورـ عـيـنـيـ ..... مـقـامـاـ فـيـهـاـ نـحـوـكـمـ مـدـدـ  
 وـخـذـ يـاـ أـبـاـ الـهـدـىـ نـبـضـ آـهـاتـيـ ..... فـيـ الـقـلـبـ آـهـةـ كـالـصـدـىـ رـدـدـ

فـيـ الـدـهـرـأـمـوـاتـ  
 وـالـقـبـرـمـيـةـاـتـ  
 وـالـشـمـلـأـشـتـاتـ  
 تـغـشـاهـ حـيـاتـ

كـمـ ظـالـمـ غـاشـمـ  
 لـمـ تـغـنـ أـقـواـسـ  
 وـاسـتـنـزـلـواـ العـارـاـ  
 قـدـ أـوـدـعـواـ قـبـراـ

كـمـ قـلتـ لـلـظـالـمـ  
 لـمـ تـُغـنـ حـرـاسـ  
 قـدـ أـبـدـلـواـ الدـارـاـ  
 هـمـ قـدـ طـفـواـ دـهـراـ